شيئا اي قل او جل وقرأ ابن كثير وابو عمرو برفع
يوم على انه خبر مبتدا مضمر اي هو يوم وجوز
الزمخشري ان يكون بدلا مما قبله يعني يوم الدين
والا فون اي اذ كان البعث للجزا لله اي ملك
الملوك لا امر لغيره فيه فلا يملك الله تعالى في
ذلك اليوم احدا شيئا كما ملكهم في الدنيا وقول
البيضاوي تبعا للزمخشري ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من قرأ سورة انفطرت
كتب الله له بعدد كل قطرة من السماء وبعدد
كل قبر حسنة حديث موضوع

سورة المطففين مدنية

في قول الحسن وعكرمة ومقاتل قال مقاتل
وهي اول سورة نزلت بالمدينة وقال ابن عباس
مدنية الا ثمان ايات وهي قوله تعالى ان
الذين اجرموا الى اخرها فهو مكي وقال الكلبي
وجابر بن زيد نزلت بين مكة والمدينة
ونقل هذا هو سبب الاختلاف وقال ابن مسعود
والضحاك مكية وهي ست وثلاثون اية ومائة
وتسع وستون كلمة وسبعمائة وثمانون حرفا
بسم الله الذي من توكل عليه كفاه الرحمن الذي
عم جوده الابرار والعصاة الرحيم الذي

خص

الذي خص اهل طاعته بهداه ويل مبتدا وسوغ
الابتدا به كونه دعاء وهو اما كلمة عذاب او
هلاك ثابت عظيم في كل حال من احوال الدنيا
والاخرة او واد في جهنم وقوله تعالى للمطففين
خبره والتطفيف البخس في الكيل والوزن
لان ما يبخس شي طفيف حقير قال الزجاج وانما
قيل للذي ينقص المكيال والميزان الا الشي
الطفيف اليسير وروى ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة وكانوا
من اخبث الناس كيلا فنزلت فاحسنوا الكيل
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقراها
عليهم وقال خمس بخمس قيل يا رسول الله
ما خمس بخمس قال ما نقض قوم العهد الا سلط الله تعالى
عليهم عدوهم ولا حكموا بغير ما انزل الله
الا فشا فيهم الفقر ولا ظهر فيهم الفاحشة الا فشا
فيهم الموت ولا طففوا المكيال الا منعوا النبات
ولا منعوا الزكاة الا حبس عنهم المطر وقال
السدي قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة وبها رجل يعرف بابي جهينة ومعه
صاعان يكيل باحدهما ويكتال بالاخر فنزلت
وقيل كان اهل المدينة تجارا يطففون وكانت

Copyright Sang University